Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخيرا هناك محاولة البعض البقاء على الأفكار السلفية والتى بنيت على الاجتهاد وليست فروضا، ونحن نرى كل يوم الفتاوى تتواكب مع تغير العلوم، فنجد الفتاوى فى ختان الإناث ونقل الأعضاء وتأجير الرحم إلخ. وللإبقاء على حيوية الدين، يجب أن يتواكب مع متغيرات العصر، والاجتهاد الدينى فى تفسير المتغيرات هو التحدى الحقيقى لأى دين، ولا أقصد هنا تغيير الفروض المذكورة فى الكتب الدينية ولكن كيفية تفسيرها بشكل يدعم نمو الإنسان وسعيه للخير والمحبة اللذين هما أساس كل الأديان.

إن أحد الأسباب الرئيسية فى العجز عن الابتكار والسلبية الاتكالية وعدم القدرة على التحديث والحياة فى إطار سلفى هو الفهم الخاطئ للدين. إن الكثيرين لا يعرفون الفرق بين التواكل والتوكل على الله مما يجعل الكثير من الشخصيات عاجزة عن التقدم والإبداع. إن عصر التنوير والنهضة فى الإسلام هو العصر الذى قام به علماء الدين باجتهادات ذاتية أدت إلى ازدهار الإسلام. إننا ما زلنا للأسف نعيش أسرى البدع والخرافات والأفكار السلفية والفهم الخاطئ للدين. دعنا لا نستسلم للإرهاب والابتزاز من بعض الذين يحاولون تغيير المجتمع حسب أفكارهم المغلقة ولنستند إلى ما فى الدين من إلهام ومحبة وما أنجزه من تقدم ونهضة عبر العصور وأن يكون ذلك هو دليلنا فى فهمه وتطبيقه..